

مواهب الجليل لشرح مختصر خليل

فسقط الحد عن القاذف فلا بد من أدبه لإذايته للمقذوف انتهى ص وإن ملاعنة ش قال في مختصر الوقار ومن قال لابن ملاعنة لست لأبيك الذي لاعن أمك فعليه الحد وإن قال يا منفي يا ابن ملاعنة يا ابن من لوعنت فلا حد عليه في جميع ذلك انتهى وقاله في كتاب اللعان من النوادر وقال إنه يعزر واﻻ أعلم ص أو كيا قحبة ش قال في القاموس القحبة المسن والعجوز قحبة والذي يأخذه السعال وقد قحب يقحب كنصر قحبا أو قحابا وقحب تقحيبا وسعال قاحب شديد والقحبة الفاسدة الجوف من داء والفاجرة لأنها تسعل وتنحج أي ترمز به وبه قحبة أي سعال انتهى وفي الصحاح القحاح سعال الخيل والإبل وربما جعل للناس والقحبة كلمة مولدة انتهى وفي كتاب الأفعال لأبي مروان عبد الملك عن طريف القرطبي المشهور قحب الشيء قحابا سعل ومنه سعال قاحب وقحب الكلب والبعير سعلا وأصل القحاح فساد الجوف فقد يكون اشتقاق القحبة من القحاح الذي هو فساد الجوف وقد يكون أيضا من القحاح الذي هو السعال كأنها تستعمل السعال علامة بينها وبين الذي يسافحها وأهل اليمن يسمون المرأة المسنة قحبة انتهى